

ملخص الدراسة

فاعلية برنامج إرشادى لتعديل اتجاهات معلمى المكفوفين

تجاه الإعاقة البصرية

مقدمة :

الطفل الكفيف له نفس حقوق الطفل المبصر فى التربية والتعليم ، فلديه نفس الأسس والقدرات العقلية التى لدى الطفل المبصر . ففقدان القدرة على الإبصار ربما يغير من بناء الخبرة والصورة المقترنة بها ، لكن هذا لا يعنى عدم فهم رئيسى لها . ومعرفة نوعية الاتجاهات نحو المكفوفين يعد مطلباً أساسياً لإدماجهم فى المجتمع عامة وفى التعليم العام خاصة وحتى يتسنى إعداد البرامج الإرشادية المناسبة لتغييرها إذا كانت سلبية وتدعيمها إذا كانت إيجابية .

أولاً : ملخص الدراسة :

مشكلة الدراسة :

أن صعوبة التكيف الاجتماعى الإيجابى للكفيف لا يكون نتيجة وجود خلل فى نمط السلوك التكيفى لديه ولا ينبثق من عوامل سلبية فى شخصيته بقدر ما هى نتاج لبناء اجتماعى تسوده اتجاهات سلبية قاسية تعتبر من المعوقات الرئيسية لتكيفه واندماجه ، تلك المعوقات الناتجة عن عدم فهم شامل لطبيعة الإعاقة ولقدرات الطفل المعوق .

والطفل المعوق يعانى من أمرين رئيسيين :

- الأول : الإعاقة فى حد ذاتها والتى تحجب عنه بعض جوانب العالم الخارجى .
- الثانى : موقف واستجابة البيئة الاجتماعية كما يدركها هو على أنها تناصبه العداء ، ولا توفر له الجو المناسب ، أو تعامله معاملة خاصة تتسم بالشفقة الزائدة أو القسوة الشديدة .

فما أشد الحاجة إلى برامج إرشادية متخصصة للمعلمين وذلك بعد أن اتضح من الدراسات السابقة ومنها دراسة لطفي بركات ١٩٧٨ ، أن نقص المعرفة والمعلومات عن المكفوفين يؤدي إلى تكوين اتجاهات كاذبة نحو فقد البصر ، وأن بعض المعلمين قد يتبنى اتجاهات على أسس عاطفية أكثر منها واقعية ، كما أن هناك عدداً من المعلمين يرفضون فكرة أن فقد البصر يمكن أن يقبل كأي شئ آخر في الحياة وأن التكيف لفقد البصر ليس بالعملية السهلة .

أهداف الدراسة :

- من الناحية الأكاديمية يهدف البحث إلى تعديل اتجاهات معلمى المكفوفين من خلال الإرشاد النفسى .
- من الناحية التطبيقية يهدف البحث إلى الاستفادة من النظريات والمفاهيم العلمية فى إعداد وتطبيق برنامج إرشادى يتضمن عدداً من المعارف والخبرات التى تساعد معلمى المكفوفين فى تحقيق أكبر فعالية للتعامل مع الطفل الكفيف .
- تصميم اختبار لاتجاهات المعلمين نحو المكفوفين .

فروض الدراسة

- من خلال استعراض الإطار النظرى للدراسة ، والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية كمايلى :
- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية ، وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادى ، لصالح المجموعة التجريبية .
 - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المعلمين والمعلمات فى المجموعة التجريبية (ذكور - إناث) فى القياس البعدى لمقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادى .
 - ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة فى مقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية بعد تطبيق البرنامج ترجع إلى التفاعل بين متغيرى الإرشاد والجنس .
 - ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية بعد فترة المتابعة لصالح المجموعة التجريبية.

- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المعلمين والمعلمات فى المجموعة التجريبية فى مقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية بعد فترة المتابعة .
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة فى مقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية بعد فترة المتابعة ترجع إلى التفاعل بين متغيرى الإرشاد والجنس .
- ٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التطبيقين البعدي وما بعد المتابعة بالنسبة للمجموعة التجريبية فى مقياس اتجاهات المعلمين تجاه الإعاقة البصرية .

عينسة الدراسة :

أولاً : العينة الاستطلاعية :

- لمعرفة نوعية اتجاهات المعلمين نحو الإعاقة البصرية . قامت الباحثة بتطبيق استمارة استطلاع رأى المعلمين نحو الإعاقة البصرية وكانت العينة (٣٠) معلماً ومعلمة من معلمى المكفوفين .
- ولمعرفة نوعية رأى التلاميذ فى معلمهم ، قامت الباحثة بتطبيق استمارة استطلاع رأى التلاميذ المكفوفين فى معلمهم . وكان عدد التلاميذ (٢٥) تلميذاً وتلميذة من المرحلة الإعدادية والثانوية بمدارس النور والأمل .
- ولمعرفة مدى صلاحية المقاييس المستخدمة ، مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإعاقة البصرية (إعداد الباحثة) قامت الباحثة باستطلاع رأى عشرة من معلمى ومعلمات المكفوفين عن دقة العبارات ، ووضوحها ، حتى يتم حساب صدقها وثباتها .

ثانياً : العينة الأساسية :

- كانت عينة الدراسة الأساسية ٤٠ معلم ومعلمة من معلمى المكفوفين بمدارس النور والأمل . وقد طبق عليهم مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإعاقة البصرية (إعداد الباحثة) .
- قامت الباحثة بتصحيح المقياس وبناء على درجات العينة على المقياس قامت بتصنيف العينة إلى إيجابى الاتجاهات وعددهم (١٨) وقد استبعدتهم وسلبى الاتجاهات وعددهم (٢٢) .
- وقد قسمت الباحثة المعلمين ذوى الاتجاهات السلبية إلى مجموعتين ، الأولى : تجريبية قوامها (١٢) منهم (٧) مدرسين ، (٥) مدرسات . والثانية : ضابطة قوامها (١٠) منهم (٥) مدرسين ، (٥) مدرسات .

- وقد تعرضت المجموعة التجريبية إلى البرنامج الإرشادى لمعلمى المكفوفين (إعداد الباحثة). ولم تعرض المجموعة الضابطة لهذا البرنامج .

- إلا أن الباحثة استبعدت (٢) من أفراد العينة التجريبية لعدم التزامهم بحضور الجلسات لتصبح العينة التجريبية فى صورتها النهائية (٥) معلمين ، (٥) معلمات .

وقد كانت مواصفات العينة كالتالى :

السن : تتراوح بين (٢٥-٣٥) بمتوسط قدره (٣٠)

الجنس : ذكور ، إناث

المستوى الاقتصادى والاجتماعى : متوسط

الاتجاهات نحو الإعاقة البصرية : السلبية .

أدوات الدراسة المستخدمة :

- استمارة استطلاع رأى معلمى المكفوفين (إعداد الباحثة) .
- استمارة استطلاع رأى التلاميذ المكفوفين (إعداد الباحثة) .
- مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإعاقة البصرية (إعداد الباحثة) .
- مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة المصرية المعدل (١٩٩٥)
(إعداد عبدالسلام عبدالغفار وإبراهيم قشوش وتعديل عبد العزيز الشخص)
- البرنامج الإرشادى (إعداد الباحثة) .

المعالجة الإحصائية :

- ١- تحليل التباين الثنائى .
- ٢- اختبار مان - ويتنى .
- ٣- معامل الفا (كرونباخ) .
- ٤- معامل ارتباط بيرسون .
- ٥- تحليل التباين الأحادى (من نمط داخل المفحوصين) .
- ٦- تحليل التباين الأحادى (من نمط بين المفحوصين) .